فعالية برنامج لتحسين مهارات الاستعداد للقراءة لدى الأطفال الذاتويين

الباحث : احمد رمضان

المستخلص

هدفت الدراسة إلى تحسين مهارات الاستعداد للقراءة لدى الأطفال الذاتويين، والتحقق من استمرارية البرنامج، وتكونت عينة الدراسة من (10) أطفال ذاتويين ذكور مرتفعى الأداء الوظيفى، تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (6 – 8) سنوات، وقد اعتمدت الدراسة على الأدوات الأتية: اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة (تعديل وتقنين/ عماد أحمد حسن على، 2016)،ومقياس جيليام التقديرى لتشخيص اضطراب طيف التوحد (الإصدار الثالث). (تعريب/ سامح عرفة، 2021)، ومقياس تقدير مهارات الاستعداد للقراءة للأطفال الذاتويين. (إعداد/ الباحث)، برنامج لتحسين مهارات الاستعداد للقراءة لدى الأطفال الذاتويين (اعداد/ الباحث). كما استخدم الباحث المنهج شبه التجريبى ذو المجموعة الواحدة لمناسبته لطبيعة الدراسة، وأسفرت النتائج على فعالية برنامج لتحسين مهارات الاستعداد للقراءة لدى الأطفال الذاتويين.

الكلمات المفتاحية:
الأطفال الذاتويين – مهارات الاستعداد للقراءة

Title: The effectiveness of a program to improve the readiness skills of autistic children.

Abstract: The study aimed to improve the reading readiness skills of autistic children, and to verify the continuity of the program. The study sample consisted of (10) high-functioning male autistic children, their ages ranged between (6-8) years. The study relied on the following tools: Test Colored Progressive Matrices (Modified and Codified / Emad Ahmed Hassan Ali, 2016), and Gilliam Estimated Scale for Autism Spectrum Disorder (Third Edition). (Arabization/ Sameh Arafa, 2021), and a scale for assessing reading readiness skills for autistic children. (Prepared by the researcher), a program to improve the readiness skills of autistic children (prepared by the researcher). The researcher also used the quasi-experimental one-group approach for its relevance to the nature of the study, and the results showed the effectiveness of a program to improve reading readiness skills for autistic children.

Key Words:

Autistic Children – Readiness skills

مقدمة

تعتبر الطفولة من أهم المراحل التى يمر بها الإنسان فى حياته، حيث يتعرض فيها الطفل لعمليات من التوازن واختلال التوازن، والتى تؤثر على جوانب شخصيته، وتظهر فيها أشكال من السلوك السوى أو السلوك غير السوى، وبالتالى لابد من الاهتمام بهذه المرحلة تفادياً حدوث عقبات فى جوانب النمو المختلفة.

وفى هذا الصدد فقد لوحظ على بعض الأطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة أنهم يعانون من اضطرابات نمائية وانفعالية مصحوبة بحركات نمطية ومشكلات سلوكية، وقد تم التعرف على هؤلاء الأطفال من خلال الفحص والتشخيص، وأطلق عليهم الأطفال الذاتويين.

ومن المظاهر الواضحة عند الأطفال الذاتويين هو ضعف وقصور فى مهارات الاستعداد للقراءة، فهم يفتقرون الى امكانية فهم اللغة الشفهية، والتمييز البصرى، والتمييز السمعى، ومهارات الانتباه والتركيز وغيرها من المهارات التي تساعد في تعلم القراءة.

تعلم الطفل الذاتوي مهارات الاستعداد للقراءة يتيح له دمجه في فصول الدمج بالتعليم العام، بالتالي يظهر لنا نقاط القوة ونقاط الضعف مما يساعد على تأهيله بطريقة صحيحة، ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالي وهي عمل برنامج قائم على الأنشطة المختلفة لتحسين مهارات الاستعداد للقراءة لدى الأطفال الذاتويين.

مشكلة الدراسة

من خلال عمل الباحث مع الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة عموما، والأطفال الذاتويين بصفة خاصة، فقد لاحظ الباحث وجود قصور في مهارات الاستعداد للقراءة ويتمثل هذا القصور فى عدم مقدرة الطفل الذاتوى على استخدام اللغة فى الكلام أو التعبير عما يراه، كذلك على سبيل المثال عدم القدرة على التمييز السمعى للألفاظ المتشابهة أو الأصوات من حوله، بالاضافة الى ضعف القدرة على التمييز البصرى مثل عدم التمييز بين الأشكال أو معرفة الاختلافات بين الصور أو حتى الكلمات؛ كذلك القصور فى الادراك والقصور فى مهارات الحس حركية ومهارات الانتباه والتركيز، وكل أوجه هذه القصور تؤثر بشكل مباشر على استعداد الطفل الذاتوى لتعلم القراءة، بالإضافة إلى اطلاع الباحث على الدراسات والأبحاث العلمية فى هذا المجال، حيث هدفت دراسة (محمد الحناوي، 2009) بعنوان " فاعلية برنامج تربوي في إكساب بعض المهارات الأكاديمية للأطفال التوحديين " إلى إعداد برنامج تربوي لإكساب الأطفال الذاتويين بعض المهارات الأكاديمية الأساسية وتشمل القراءة والكتابة والحساب، والوقوف على مدى تأثير هذا البرنامج في تنمية المهارات الأكاديمية، وقد تكونت عينة الدراسة من (10) أطفال ذاتويين وتراوحت أعمارهم ما بين (9 – 13) سنة مقسمين إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وقد أسفرت نتائج الدراسة

عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية على استمارة تقييم القراءة، مما يدل على فاعلية البرنامج.

قد هدفت دراسة (Aileen, Patricia, 2014) بعنوان " تقديم الاستراتيجيات للمعلمين لتحسين مهارات القراءة والكتابة لدى االطلاب ذوي اضطراب الذاتوية مرتفعي الأداء " إلى تزويد المعلمين باستراتيجيات لتحسين مهارات القراءة والكتابة لدى الطلاب ذوي اضطراب الذاتوية مرتفعي الأداء الوظيفي، وتكونت عينة الدراسة من (3) معلمين و (6) طلاب من ذوي اضطراب الذاتوية، وقد اعتمدت الدراسة على نظرية العقل والتنفيذ المباشر لتنمية عناصر اللغة الشفهية في تنمية مهارات القراءة والكتابة، وقد اعتمدت الدراسة على بعض الاستراتيجيات في التدريس ومنها: استخدام المخططات الرسومية لتسهيل تنظيم اللغة التعبيرية والاستقبالية، واستخدام القصص واجهزة الكمبيوتر، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن تنمية مهارات الطلاب في القراءة والكتابة، وأيضًا فعالية الاستراتيجيات المستخدمة في تعديل بعض السلوكيات النمطية لدى الطلاب.

ومن مما سبق تتلخص مشكلة البحث في الآتي:

ما فعالية برنامج لتحسين مهارات الاستعداد للقراءة لدى الأطفال الذاتويين؟

الهدف من الدراسة

تحسين مهارات الاستعداد للقراءة لدى الأطفال الذاتويين.

أهمية الدراسة

- **الأهمية النظرية**

التأصيل النظرى لمفاهيم البحث وهى الذاتويةومهارات الاستعداد للقراءة، فى ضوء الخلفية المرجعية والأطر النظرية فى المجال، بما يعد محاولة لاضافة نظرية فى مجال الذاتوية.

- **الأهمية التطبيقية**

تصميم برنامج قائم على الأنشطة المختلفة لتحسين مهارات الاستعداد للقراءة لدى الأطفال الذاتويين، واستخدام البرنامج مع الحالات المماثلة فى المؤسسات والمراكز التى ترعى الأطفال الذاتويين، كما أنها سوف تخدم القائميين على رعاية الأطفال الذاتويين من خلال الاستفادة من البرنامج المستخدم، كذلك

الاستفادة من مقياس مهارات الاستعداد للقراءة للأطفال الذاتويين والوقوف على درجة القصور لدى الطفل الذاتوى ومن ثم اعداد البرنامج المناسب لكل طفل.

مصطلحات الدراسة

1- الذاتوية Autism:

يعرفها الباحث اجرائياً: مجموعة اضطرابات سلوكية تتمثل فى اضطرابات عامة فى التفاعل الاجتماعى، واضطرابات فى النشاط التخيلى والقدرة على التواصل، وانغلاق على الذات، وضعف فى الانتباه المتواصل للأحداث والموضوعات الخارجية، كذلك القصور في المهارات المعرفية، وقراءة العقل ويصاحبه ضعف في المعالجة (ضعف التماسك المركزي). وهى الدرجة التى يحصل عليها الطفل على مقياس جيليام لتشخيص الذاتوية.

2- مهارات الاستعداد للقراءة Ready to read skills :

يعرفها الباحث إجرائياً: مهارات يكتسبها الطفل الذاتوى فى مرحلة يكون فيها الطفل الذاتوى فى حالة تهيؤ من عدة جوانب مثل اللغة، والتمييز السمعي والتمييز البصري؛ استعدادا لتعلم القراءة .

3- البرنامج The Program:

ويعرف الباحث البرنامج اجرائياً كما يلى:

هو برنامج قائم على الأنشطة التدريبية المختلفة، والمنظمة زمنياً والمعدة نظرياً فى ضوء مجموعة من الفنيات والأساليب العلمية بهدف تحسين مهارات الاستعداد للقراءة لدى الأطفال الذاتويين.

الإطار النظري

المبحث الأول: الذاتوية

تعريف الذاتوية

الذاتوية من إعاقات النمو المزمنة التى ينتج عنها اضطرابات واضحة فى جوانب النمو المختلفة (الحركى – الاجتماعى – الانفعالى – اللغوى) والمصحوبة بأنماط سلوكية نمطية شاذة ، كما أن هذه الأعراض تظهر فى الثلاث سنوات الأولى من عمر الطفل (مصطفى القمش، 2015 :25).

تعرف الجمعية الأمريكية الذاتوية هذا الإضطراب الشديد على النحو التالى: الذاتوية هى إعاقة فى النمو تتصف بكونها مزمنة وشديدة، وهى تظهر فى السنوات الثلاث الأولى من العمر، وهى محصلة لاضطراب عصبى يؤثر سلباً على وظائف الدماغ. (خالد النجار، 2015: 39)

اضطراب نمائي غير معروف الأسباب يظهر في سنوات الطفولة المبكرة، ناتج عن خلل عصبي (وظيفي) في الدماغ، يتميز فيه الأطفال بضعف التفاعل الاجتماعي، والتواصل اللفظي وغير اللفظي، وبأنماط سلوكية مقيدة ومتكررة (Duffett, 2016: 1)

أساليب التدخل مع الأطفال الذاتويين:

أولًا: التدخل النفسي:

تعتبر جلسات التحليل النفسي أحد الأساليب العلاجية السائدة حتى السبيعينات من هذا القرن، وكان أحد الأهداف الأساسية للتحليل النفسي هو إقامة علاقة ودية مع نموذج الأم المتساهلة، ويهدف إلى إقامة علاقة قوية بين الطفل وبين والديه قائمة على الحب والدفء، وذلك لتشجيع الطفل على الدخول في العالم المحيط به (سوسن الجبلي، 2015: 103)

ثانياً: التدخل السلوكي:

التدخلات السلوكية هى تلك الإجراءات، والعمليات أو البرامج المصممة لتغيير سلوك الأطفال الذين يعانون من الذاتوية، وتعزيز وتطوير العديد من المهارات لديهم، وتقوم النظرية التى تمثل الركيزة الأساسية لكل التدخلات السلوكية على فلسفة أساسية؛ وهى أن جميع السلوكيات هى استجابة للمثيرات أو المحفزات البيئية وأن سلوك الإنسان مكتسب وظاهر وقابل للقياس، كما يحكمه ضوابط تحدث قبل السلوك وبعده. وبناءأ على هذا، فإن التحكم فى الأحداث التى تثير السلوك أو نتائج السلوك (وهو ما يحدث بعد أن يصدر الفرد سلوكا ما) من شأنه أن يؤثر على نسبة ظهور ذلك السلوك، وأن السلوكيات التى تتم مكافأتها تميل إلى أن تتكرر على نحو أكثر تواتراً من السلوكيات التى يتم تجاهلها أو معاقبتها، وسمى استخدام نظام الاثابة والعقاب لتغيير السلوك فى بيئة معينة ولمهمة معينة تعديل السلوك.

(Hilton, 2011: 186)

كما تعد برامج التدخل السلوكي الأكثر شيوعًا واستخدامًا في العالم، فالبرامج السلوكية تركز على جوانب القصور الواضحة التي تحدث نتيجة الإصابة بالذاتوية، وهي تقوم على فكرة تعديل السلوك المبنية على مكافأة السلوك الجيد أو المطلوب بشكل منتظم مع تجاهل مظاهر السلوك الأخرى غير المناسبة كليًا

(Haray, 2016: 100)

النظريات المفسرة للذاتوية

على الرغم من الجدل الواسع الذي مازال قائمًا بين العلماء حول التوصل إلى سبب أو نظرية تثبت بشكل محدد سبب الإصابة باضطراب الذاتوية، فإن هناك العديد من النظريات التي تقدم تفسيرًا لهذا الاضطراب، ونظرًا لتباينها واختلافها في تفسير اضطراب الذاتوية، فيمكننا تصنيفها كالتالي:

1. نظرية العامل النفسي

كانت النظرية السائدة خلال الأربعينات وحتى نهاية الستينات؛ نظرية العامل النفسي للإصابة بالذاتوية، والتي ترى أن الذاتوية تحدث بسبب إهمال الوالدين رعاية أبنائهم وعدم الاعتناء بتربيتهم، وافتقار الطفل للرعاية الدافئة من أحد أو كلا الوالدين (تامر سهيل، 2015: 92)

ولأهمية العلاقة بين الطفل وأمه في الشهور الأولى من حياته، ودورها في الإصابة باضطراب الذاتوية، فيرى أصحاب هذه النظرية؛ أن الذاتوية تنشأ عن خبرات مبكرة غير مشبعة، فينشأ الأساس المرضي نتيجة فشل الطفل في تكوين إدراكه نحو الأم، وفشل العلاقة العاطفية بين الأم والطفل قد يكون مرتبطًا ببعض أنواع الانفصال عن الأم سواء كان هذا الانفصال طبيعيًا أو عاطفيًا (مصطفى القمش، 2015: 32)

ويشير (تامر سهيل، 2015: 92) إلى أن أنصار هذه النظرية لم يقدموا أي دليل لدعم هذه النظرية في تفسير سبب الإصابة باضطراب طيف الذاتوية، بل إن العديد من البحوث والدراسات الحديثة أكدت عدم وجود مبرر يسمح للوالدين بأن يعتقدوا بأنهم هم السبب في إصابة الطفل بالذاتوية، فقد نجد أطفالًا كُثر فقدوا ببائهم ومع ذلك لم يصابوا بالذاتوية.

2. النظريات المعرفية

توجد لدى الأطفال الذاتويين مشكلات معرفية شديدة مثل الانتباه والإدراك والتركيز، وتؤثر على قدرتهم على التقليد والفهم والمرونة والإبداع لتشكيل وتطبيق القواعد والمبادئ واستعمال المعلومات، وتفترض النظريات المعرفية أن هذه المشكلات أولية وتسبب مشكلات في التواصل والتفاعل الاجتماعي والتحصيل الدراسي للأطفال الذاتويين، وقد انبثقت من النظريات المعرفية عدة آراء تفسر اضطراب الذاتوية وهي كالتالي:

- نظرية العقل Theory of Mind:

يرى أصحاب هذه النظرية أن القصور في الجوانب الاجتماعية والتواصلية والتخيلية التي تميز الأطفال ذوي اضطراب طيف الذاتوية ؛ تأتي من الشذوذ في الدماغ والتي تمنع الشخص من تكوين فهم صحيح للموقف الاجتماعي، وكيفية تفسير المشاعر الخاصة بالآخرين أثناء التفاعل الاجتماعي معهم، ويرى بارون كوهين Baron Cohen صاحب نظرية العقل؛ أن الشخص الذاتوي غير قادر على التنبؤ وشرح سلوك الآخرين من خلال حالاتهم العقلية، بينما الأشخاص العاديين لديهم فهم خاص أو إحساس خاص يمكنهم من قراءة أفكار الآخرين (محمود الشرقاوي، 2018: 104)

- نظرية ضعف التماسك المركزي Weak Central Coherence Theory:

ظهرت هذه النظرية على يد يوتا فيرث Uta Firth عام 1980، وهي نظرية تتناول الأساليب المعرفية التي يتبعها الأفراد في معالجة البيانات، فهي تركز على أوجه القصور أو نقاط القوة في القدرات المعرفية للأطفال ذوي اضطراب طيف الذاتوية، فهي تقترح وجود ما يسمى "بالنزعة الداخلية" في النظام المعرفي السوي، والتي يساعد في تكوين ترابط وتماسك للمعلومات التي نكتسبها من خلال المثيرات الموجودة في عالمنا، وتعميم تلك المعلومات على نطاق واسع، غير أن الأطفال ذوي اضطراب طيف الذاتوية يفتقرون إلى تلك القدرة على التماسك والترابط بين الأشياء، فالنظرية تفترض أن هؤلاء الأطفال يعجزون عن رؤية الشيء في صورته الكلية، وأنهم غير قادرين على استخلاص المعنى العام من مجموعة تفاصيل (تامر سهيل، 2015: 97)

- نظرية التكامل الحسي Sensory Integration Theory:

إن اضطراب الذاتوية سببه إصابة في الدماغ تؤثر على واحدة أو أكثر من القنوات الحسية التي تجعل عقول الأطفال الذاتويين تدرك المدخلات الخارجية بشكل مختلف عما تقوم به أدمغة الأطفال الذين لا

يعانون من الذاتوية، كما أن العديد من الذاتويين يعانون من قصور حسي في واحد أو أكثر من حواسهم، ويختلف القصور بدءًا من العمى إلى الصمم، كما تتميز بوجود فروق في الإدراك، وقد تشمل هذه الفروق عدم القدرة على تصفية المعلومات، والحساسية المفرطة أو ضعف الحساسية أو فقدان التحسس (Bogdashina, 2016: 26)

- نظرية الوظائف التنفيذية Executive Functioning Theory:

دعت إلى هذه النظرية (Ozonoff, et, al, 1991: 1083) حيث يعود الأداء التنفيذي إلى القدرة على تحرير العقل من الحالة الفورية والسياق الآني لتوجيه السلوكيات من خلال نماذج عقلية وتمثيلات داخلية، ويشمل هذا التخطيط والتنظيم وتوجيه التقدم نحو هدف ما، واتباع منهج مرن في حل المشكلات، وقامت أزونوف Ozonoff بدراسة العجز في الأداء التنفيذي في اضطراب الذاتوية ووجدت أن الخواص السلوكية للذاتويين في هذا المجال تشبه الخواص السلوكية للأفراد الذين يعانون من تلف في أجزاء من الدماغ.

واقترح بيلمونت Belmonte أن العجز لدى هؤلاء الأفراد لا يشمل القدرة على الفهم فقط، ولكنه يشمل أيضًا القدرة على التعبير، ويذكر تورنر Turner أن هذا يؤدي إلى العجز في القدرة على ابتكار أفكار وخطط عمل جديدة؛ مما ينتج عنه سلوك تكراري ومحدد (محمد صالح، فؤاد عيد: 2010: 173)

المبحث الثاني: مهارات الاستعداد للقراءة

مفهوم الاستعداد للقراءة:

الاستعداد للقراءة هوحالة تهيؤ من الناحية الجسمية والعقلية والانفعالية لاكتساب المهارات الأساسية اللازمة لتعلم القراءة والكتابة التي تشمل مهارات إدراك الكلمات وتعريفها، والتمييز البصري، والتمييز السمعي، والتعبير، وتفسير الصور،والتذكر، والتناسق البصري اليدوي، وتنمية العضلات الكبرى والصغرى (عبير منسي، 2015: 38)

هي المهارات الممهدة لعملية القراءة، والتي تساعد الطفل على التعبير الشفهي، والتمييز البصري، والتمييز السمعي، والتذكر، ومعرفة الاتجاهات واستخدام الرموز (ياسمين محمد، 2018: 390)

مهارات الاستعداد للقراءة:

وترى (لمياء كدواني، 2019: 302) أن مهارات الاستعداد للقراءة تتمثل في بعض المهارات مثل:

- المهارات البصرية: وتشمل بعض المهارات مثل مهارة التعرف على أشكال بعض الحروف المنفصلة والمتصلة، ومهارة التمييز البصري بين المثيرات البصرية المختلفة كالأشكال والأحجام، ومهارة التمييز البصري بين أشكال الحروف والكلمات.
- المهارت السمعية: وتشمل بعض المهارات مثل التمييز السمعي بين أصوات الحروف، ومهارة التمييز السمعي بين أصوات الكلمات من حيث بداياتها ونهاياتها الصوتية، ومهارة التمييز السمعي بين الكلمات المسجوعة.
- مهارات التحدث: وتشمل تنمية حصيلة الطفل من المفردات اللغوية، ومهارة الحديث بجمل سليمة.

وقد هدفت دراسة (إيمان خليل، 2003) بعنوان " فاعلية برنامج في الأنشطة التعبيرية لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة " إلى تنمية المهارات اللغوية وبعض مهارات الاستعداد للقراءة، وقد تكونت عينة الدراسة من (60) طفلًا وطفلة من أطفال رياض الأطفال، وتراوحت أعمارهم الزمنية بين (5 – 6) سنوات، وقد استخدمت الباحثة برنامجًا في الأنشطة التعبيرية، والعديد من الاختبارات ومنها اختبار التمييز السمعي والبصري، واختبار المفردات، واختبار الفهم، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن تفوق أطفال المجموعة التجريبية عن أقرانهم من أطفال المجموعة الضابطة، وذلك على اختبار نمو المهارات اللغوية.

وهدفت دراسة (صفوت حرحش، 2007) بعنوان " أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس القصص على تنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة ومهارات الابداع اللغوي لأطفال الرياض " إلى توضيح أثر إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس القصص على تنمية مهارا ت الإستعداد للقراءة والكتابة لأطفال الرياض، وأثر إستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس القصص على تنمية مهارات الإبداع اللغوي لأطفال الرياض0وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعة من أطفال الرياض تراوحت أعمارهم بين (4 – 6) سنوات، حيث يكون لدى الطفل حصيلة لغوية تسمح له بفهم معاني القصص والبتفاعل مع أقرانه، وقد اقتصرت هذه الدراسة أيضا على تنمية مهارات الإستعداد للقراءة والكتابة ومهارات الإبداع اللغوي التي تناسب أطفال الرياض، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن تحقق جميع فروضها مما دل على فعالية استخدام التعلم التعاوني وتأثيره في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لأطفال الرياض.

النظريات التي فسرت مهارات الاستعداد للقراءة:

- نظرية برونر: يرى برونر أن الاستعداد يتحدد بالمرحلة التي يمر بها الطفل بصرف النظر عن عامل النضج، لذا على المعلم أن يقدم الخبرات بشكل ملائم للمرحلة التي يمر بها الطفل في عملية التمثيل المعرفي، حيث أن كل طفل يستطيع تعلم أي خبرة إذا قُدمت له بطريقة مناسبة لقدرته على التعلم.
- نظرية بياجيه: إن حدود التعلم من وجهة نظر بياجيه تخضع لمرحلة النمو المعرفي التي يمر بها الطفل، أي أن المرحلة النمائية للفرد هي التي تحدد العمليات العقلية التي يستطيع إجرائها، لذا فإن الفروق في الاستعداد عند بياجيه هي فروق في المرحلة النمائية التي تسمح أو لا تسمح باكتساب تراكيب معرفية معينة، وقد حدد بياجيه المراحل النمائية التي يمر بها النمو المعرفي بأربع مراحل ضرورية متسلسلة (المرحلة الحسية الحركية، مرحلة ما قبل العمليات، المرحلة الإجرائية أو مرحلة العمليات المحسوسة، مرحلة العمليات المجردة "العمليات المصورة")، والبيئة تساهم في هذا النمو وتعمقه ولكنها لا تقوم بتسريعه، ولذلك يرى بياجيه بأنه من الخطأ أن نكلف الطفل بأعماق تفوق مرحة تطوره المعرفي التي يمر بها.
- نظرية جانييه: تتلخص نظرية بياجييه في أن الأطفال يستطيعون تعلم أي شيء عقلي بشرط أن يكونوا قد تعلموا المتطلبات السابقة له، كما يحدد جانييه الاستعداد العام على أنه الحالة التي يكون فيها المتعلم مستعدًا استعدادًا عضويًا للنجاح في تأدية المهمات التي يتوقع أن يصادفها في المدرسة.
- نظرية أوزبل: يرى أوزبل أن عملية الاستعداد هي عملية نضجية لا تحدث فجأة أو بدون مقدمات، ويتسم نموها بالبطء، وتتوقف على كل ما سبق أن مر به الطفل أو صادفه حتى اللحظة التي يقرر عندها المعلم أن تقدم له وتعرضه للعملية النشاطية الجديدة، مثلاً يبدأ استعداد الطفل للقراءة بمجرد إدراكه للبيئة المحيطة به وتعامله معها وإعطائه معنى لعناصرها (إستبرق النداوي، 2019: 34)

مهارات الاستعداد للقراءة عند الأطفال الذاتويين:

إن مهارات الاستعداد للقراءة لابد من تدريب الطفل الذاتوي عليها لتمكينه من القراءة بما يناسب قدراته النمائية؛ كذلك فإن قدرة الطفل على الكتابة تتوقف على درجة تدريبه واستعداده وإتقانه لمهارات القراءة، كذلك فإن مهارات الاستعداد للقراءة ترفع مستوى الفهم القرائي لدى الأطفال الذاتويين، لذا كان من الضروري تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى الأطفال الذاتويين لأنها مفتاح العملية التعليمية الأكاديمية لديهم وبدونها يجد الطفل الذاتوي صعوبة في تعلمه القراءة والكتابة حتى وإن كانت قدراته متفوقة.

تنمية مهارات القراءة للأطفال الذاتويين:

ذكر (أسامة البطاينة وآخرون، 2018: 152) عدد من الأنشطة والتدريبات التي من خلالها يمكن تنمية مهارات الاستعداد للقراءة للأطفال، وهي كالتالي:

- تدريب الطفل على تصنيف الأشياء وفقًا لألوانها، وأحجامها، وأشكالها.
- تدريب الطفل على المطابقة بين الأشياء الحقيقة وصورها.
- تدريب الطفل على استخدام القلم في رسم الحروف والكلمات أو تتبع أثرها من خلال تمرير الأصبع فوقها.
- تدريب الطفل على معرفة الأحجام والأشكال، من خلال عرض هذه الأحجام أمام الطفل، وعرض الأشكال على صورة ألعاب أمام الطفل.
- تدريب الطفل على تذكر الحرف المفقود، من خلال رسم عدد من الحروف، ثم الطلب من الطفل بعد مشاهدة هذه الحروف أن يُغلق عينيه، ومسح أحد الحروف، ونطلب من الطفل تذكر الحرف الناقص.

المتطلبات التربوية لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة للأطفال الذاتويين:

هناك متطلبات تربوية وتعليمية يجب مراعاتها عند إعداد أو تصميم الأنشطة التعليمية؛ لكي تكون مناسبة للأطفال الذاتويين، ولإمكاناتهم وقدراتهم الخاصة، والتي يمكن تحديدها فيما يلي:

1. تحديد درجة الذاتوية التي يمكن العمل معها، وكيفية التعرف عليها.
2. الاهتمام باستخدام مختلف الوسائل التعليمية البصرية التي تسهم في توضيح المفاهيم المجردة نظرًا لأن الطفل الذاتوي يميل إلى التعلم من خلال الصور، والأشياء المحسوسة.
3. الربط بين ما يُقدم لهم من مفاهيم جديدة، وبين مدلولاتها الحسية.
4. استخدام التعزيز لتقدير الطفل الذاتوي وزيادة دافعيته للتعلم، واستخدام الطرق والأساليب المختلفة التي تجذب انتباه الطفل الذاتوي.
5. الترتيب المادي لغرفة الصف، بحيث يوفر الأمن للأطفال، والعمل ضمن أجواء سعيدة تتصف بالراحة والجاذبية (رضا أحمد، 2015: 65 – 66).

وقد هدفت دراسة (سالي حبيب، 2016) بعنوان " فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الوعي الفونولوجي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وأثره في تحسين مهاراتهم القرائية " إلى تحسين مهارت القراءة لدى الأطفال الذاتويين من خلال برنامج قائم على مهارات الوعي الفونولوجي، وقد تكونت عينة الدراسة من (10) أطفال ذاتويين وتراوحت أعمارهم ما بين (8 – 12) سنة مقسمين إلى مجموعتين تجريبية

وضابطة، وقد اسفرت نتائج الدراسة عن تحقيق فروض الدراسة ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعيعلى مقياس القراءة الفونولوجية.

وهدفت دراسة (نورين الجمال، 2020) بعنوان " معالجة المعلومات البصرية مدخل لتنمية بعض مهارات الاستعداد القرائي وقراءة العقل لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوي اضطراب طيف التوحد " إلى تنمية بعض مهارات الاستعداد القرائي وقراءة العقل لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف الذاتوية في مرحلة ما قبل المدرسة، وقد تكونت عينة الدراسة من (7) أطفال من ذوي اضطراب طيف الذاتوية مدمجين بروضات محافظة بورسعيد، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف الذاتوية في مرحلة ما قبل المدرسة.

وبناء على ما سبق من عرض الإطار النظري في ضوء دراسات سابقة يعرض الباحث فرضي البحث وهما:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال الذاتويين بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج على مقياس تقدير مهارات الاستعداد للقراءة لصالح القياس البعدي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال الذاتويين بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق البرنامج على مقياس تقدير مهارات الاستعداد للقراءة للأطفال الذاتويين بعد مرور شهر علي القياس البعدي.

<u>منهج وإجراءات البحث:</u>

- **منهج البحث:**

استعان الباحث بالمنهج شبه التجريبي.

- **عينة البحث:**

تكونت عينة البحث من (8) أطفال ذكور من ذوي اضطراب الذاتوية من مركز الشروق لرعاية وتأهيل ذوي القدرات الخاصة والأطفال العاديين.

- **أدوات البحث: يعتمد البحث الحالي على الدوات الآتية:**

1- اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة. (تعديل وتقنين/ عماد أحمد حسن على، 2016):

يعد هذا الختبار من الاختبارات غير اللفظية المتحررة من قيود (أثر) الثقافة لقياس الذكاء، فهو مجرد مجموعة من الرسوم الزخرفية (التصميمات)، ويتكون من ثلاثة أقسام متدرجة الصعوبة هى (أ، أب، ب) ويشمل كل قسم (12) بنداً، ويشمل الاختبار (36) مصفوفة أو تصميم أحد أجزائه ناقصاً، وعلى الفرد أن يختار الجزء الناقص من بين (6) بدائل معطاة.

2- مقياس جيليام لتشخيص اضطراب طيف التوحد. (ترجمة وتقنين/ سامح محمد عرفة، 2021):

يضم هذا المقياس ستة مقاييس فرعية ومجموع عدد عباراته 58 عبارة، وتصف العبارات التى يتضمنها كل مقياس فرعي الأعراض المرتبطة باضطراب الذاتوية، فيما يتعلق بهذا الجانب أو ذاك. ويعرف المقياس الفرعي الأول بالسلوكيات النمطية (التكرارية)، ويضم العبارات الثلاثة عشر الأولى أي العبارات من 1 – 13 وجميعها تقيس السلوكيات نمطية، والاهتمامات المحدودة والروتين، أما المقياس الفرعى الثانى والذى يعرف بالتفاعل الاجتماعي فيضم العبارات الأربع عشرة الثانية أى العبارات من 14 – 27 وجميعها تقيس الخلل في السلوكيات الاجتماعية، بينما يتمثل المقياس الفرعى الثالث من هذه المقاييس فى التواصل الاجتماعى ويضم تسع عبارات وهي العبارات 28 – 36 والتى تقيس استجابة الفرد الانفعالية من حيث فهم النوايا وراء التفاعل الاجتماعي، ويضم المقياس الفرعي الرابع والمُسمى بالاستجابة العاطفية (الوجدانية) ثمان عبارات أي العبارات من 37 – 44 وتقيس العبارات مدى حدة الاستجابات العاطفية للمواقف اليومية، يليه المقياس الفرعي الخامس ويُسمى النمط المعرفي وعدد عباراته سبعة أي العبارات 45 – 51 ويقيس الاهتمامات المعرفية المحدودة والقدرات المعرفية المختلفة، وأخيرًا المقياس الفرعي السادس ويُسمى اللغة اللاتكيفية وعدد عباراته 7 عبارات أي العبارات 52 - 85 ويقيس الخلل في التواصل اللفظي، ومن الملاحظ أن كل مقياس فرعي من هذه المقاييس الخمسة يمثل اختباراً مستقلاً فى ذاته، ويمكن بالتالى أن يتم تطبيقه بمفرده أو دون سواه فى البحوث المختلفة وذلك وفقاً لأهداف كل بحث، وإن كان من الأفضل ومن الأكثر أهمية أن يتم تطبيق المقياس في صورته الكاملة.

3- مقياس تقدير مهارات الاستعداد للقراءة للأطفال الذاتويين (إعداد/ الباحث)

يهدف هذا المقياس إلى قياس مهارات الاستعداد للقراءة لدى الأطفال الذاتويين، وذلك قبل تطبيق الجلسات المصممة فى البرنامج القائم على الأنشطة المختلفة، وذلك لمعرفة فعاليته فى تحسين مهارات الاستعداد للقراءة لدى الأطفال الذاتويين.

قام الباحث بإيجاد التكافؤ بين متوسطات رتب درجات الأطفال الذاتويين من حيث العمر الزمني، ومعدل الذكاء، ومستوى تقدير الذاتوية ومستوى الاستعداد للقراءة باستخدام اختبار كـا[2] كما يتضح في جدول (1)

المتغيرات	م	ع	كا^2	مستوى الدلالة
العمر الزمني	62	2.6	1.631	غير دالة
معدل الذكاء	73	2.8	1.872	غير دالة
مستوي تقدير الذاتوية	68	3.2	1.162	غير دالة
مستوى الاستعداد للقراءة	41	1.8	1.112	غير دالة

يتضح من جدول رقم (1) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات الاطفال الذاتويين بالمجموعة التجريبية من حيث العمر الزمني، ومعدل الذكاء، ومستوي تقدير الذاتوية، ومستوي الاستعداد للقراءة.

4- برنامج لتحسين مهارات الاستعداد للقراءة لدى الأطفال الذاتويين (إعداد الباحث)

تعريف البرنامج

هو برنامج يتضمن مجموعة من الأنشطة التدريبية المختلفة، والمنظمة زمنياً والمعدة نظرياً فى ضوء مجموعة من الفنيات والأساليب العلمية بهدف تحسين مهارات الانتباه المشترك لدى الأطفال الذاتويين.

الفنيات والاستراتيجيات المستخدمة فى البرنامج

1- المحاضرة والمناقشة:

يستخدم الباحث هذه الاستراتيجية فى الجلسات التمهيدية فى بداية البرنامج، لكى يتيح للأمهات تبادل الخبرات والمعلومات عن كيفية التعامل مع أطفالهن الذاتويين، والتعرف على برنامج الدراسة ومعرفة معلومات عنه وأهدافه.

2- النمذجة:

تستند هذه الفنية إلى أن الطفل قادر على التعلم عن طريق الملاحظة لسلوك الآخرين، ومن خلال تعرضه بصورة منتظمة للنماذج، حيث يعطى الطفل الفرصة لملاحظة النموذج، ثم يُطلب منه أداء نفس العمل الذى قام به النموذج، وهناك ثلاثة عمليات متضمنة فى النمذجة هى:

- عملية الانتباه: فمن الضرورى الانتباه للنموذج السلوكى لكى يتم التعلم بالملاحظة، ويجب أن يكون النموذج مؤثراً على القائم بالملاحظة؛ كى ينتبه للسلوك المراد تعلمه.

- عملية الاحتفاظ: فمن الضرورى أن يتوفر لدى الفرد القدرة على التعلم، فلا يتاثر الفرد بسلوك النموذج المشاهد، إلا إذا تذكر السلوك المراد تعلمه.

- عمليات الادراك الحركى: فالملاحظة وحدها لا تؤدى إلى تعلم المهارات، كما أن المحاولات والأخطاء لا تساعد وحدها فى تعلم المهارات الحركية، ولكن لابد من الممارسة، ثم التغذية المرتدة لهذا الأداء الممارس، والذى يفيد فى معالجة نواحى القصور فى بعض جوانب السلوك المتعلم. (ماجد عمارة، 2007: 156 – 160)

3- التعزيز:

- أنواعه:

- التعزيز الايجابى: تقديم مثير مرغوب عقب السلوك مباشرة، بما يؤدى إلى زيادة معدل حدوثه، والمعزز الايجابى يزيد معدل حدوث السلوك المستهدف، أو حدته، أو شدته. (عبد العزيز الشخص، 2004: 16)

- التعزيز السلبى: هو تقوية الاستجابة بإزالة مثير منفر من بيئة الفرد.

وقد يكون التعزيز:

أ. تعزيزات أولية: مثل الأطعمة والمشروبات والحلوى وبعض الألعاب... إلخ.

ب. تعزيزات معنوية: تتمثل فى التشجيع اللفظى (الثناء – المدح –الشكر ...)، أو التشجيع غير اللفظى (التصفيق – الربت على الكتف – الابتسام – احتضان الطفل وتقبيله...).

ج. تعزيزات نشاطية: تتمثل فى اللعب الحر، والجرى، ولعبة الكراسى، والقفز فى دوائر.

ح. تعزيزات مادية: تتمثل فى الأشياء الملموسة من قبل الطفل مثل؛ الألوان، والكرات، والألعاب الملموسة. (رأفت عوض، 2005: 132)

4- اللعب:

اللعب طريقة مهمة لضبط سلوك الطفل وتوجيهه وتصحيحه، ويتخذ اللعب أحد الأساليب التالية:

- اللعب الحر: وهو غير محدد، تترك فيه الحرية للطفل لاختيار اللعب، وإعداد مسرح اللعب، وتركه يلعب بما يشاء وبالطريقة التى يراها.

- اللعب المحدد: وهو لعب موجه مخطط وفيه يحدد المعالج مسرح اللعب ويختار اللعب والأدوات بما يتناسب مع عمر الطفل وخبرته. (حامد زهران، 2002: 384)

5- الحث والتلقين:

وذلك باستخدام أنواع التلقين والحث لأداء السلوك الاجتماعى المستهدف أو المناسب؛ كالحث اللفظى (تعليمات)، والجسدى (اللمسى والحركى)، والحث بالإيماءات (الأشارات والنظرات باتجاه معين). (عبد المطلب القريطى، 2011: 596)

6- القصة الاجتماعية:

تعتبر القصص الاجتماعية من الاستراتيجيات التى تستخدم لحدوث السلوك الاجتماعى المرغوب لدى الأطفال الذاتويين، وتعرف القصة بأنها مواقف نوعية تقدم نماذج للاستجابات الاجتماعية المناسبة، وتقدم للأطفال فى عبارات واضحة ومختصرة.

وهناك بعض الأهداف التى يمكن أن تسهم القصص الاجتماعية فى تحقيقها ومنها:

- تحسين قدرة الأطفال الذاتويين على مراعاة مشاعر الآخرين.
- تيسير تكوين الصداقات نظراً لما تسهم فيه القصة من تنمية القدرة على التعاطف مع الآخرين.
- فهم الأسباب الكامنة وراء المشاعر أو الانفعالات، وربط المشاعر بالمواقف المناسبة لها. (سيد الجارحى، 2007: 1341 – 1342)

7- التغذية الراجعة:

تتضمن إمداد الفرد بمعلومات حول مستوى إنجازه، بحيث يستطيع الفرد أن يتجاوز أخطاؤه ويعدل من سلوكه، وتعد التغذية المرتدة فعالة إذا اقترنت بالتعزيز، وأقل فعالية إذا قدمت بدون تعزيز. (محمد الشناوى، محمد عبد الرحمن، 1998: 360 – 361)

محتوى البرنامج:

استغرق تطبيق البرنامج 30 جلسة بواقع 3 جلسات أسبوعيًا، واستغرقت الجلسة الواحد حوالي 45 دقيقة.

نتائج البحث وتفسيراتها:

مناقشة نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات الأطفال الذاتويين بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس تقدير مهارات الاستعداد للقراءة لصالح القياس البعدي.

و للتحقق من صحة الفرض قام الباحث باستخدام اختبار Wilcoxon لحساب متوسطات رتب درجات اطفال العينة في القياسين القبلى والبعدى على مقياس تقدير مهارات الاستعداد للقراءة كما يتضح في جدول (2).

جدول (2)

الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال الذاتويين في القياسين القبلي والبعدي على مقياس تقدير مهارات الاستعداد للقراءة

ن = 8

المتغيرات	القياسين القبلى- البعدى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
الاستعداد للقراءة	الرتب السالبة الرتب الموجبة رتب المتساوية اجمالى	- 8 - 8	- 4.5	- 39	3,929	دالة عند مستوى 0.01	في اتجاه القياس البعدي

Z = 1,96 عند مستوى 0,05 Z = 2,58 عند مستوى 0,01

يتضح من جدول (2) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات رتب أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج على مقياس تقدير مهارات الاستعداد للقراءة لصالح القياس البعدى، مما يعنى تحسن درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لجلسات البرنامج وهذا يمكن تفسير التحسن الملحوظ في مهارات الاستعداد للقراءة لدى الأطفال الذاتويين عينة الدراسة بعد تلقيهم البرنامج للآتي: تنوع وتعدد أنشطة البرنامج، فهذه الأنشطة ساعدت

على تنمية مهارات اللغة والتعبير، والتواصل البصري والسمعي، والتمييز والإدراك السمعي والبصري للمفردات والحروف المختلفة، وتوفير جو من المرح واللعب مما عمل على إشعار الأطفال بالبهجة والطمأنينة والإقبال على المشاركة الفعالة في البرنامج، وإدراج العمل الجماعي مع الأطفال في بعض الجلسات وعدم الاكتفاء بالتدريب الفردي، واستخدام فنيات تناسب خصائص العينة وطبيعة البرنامج المقدم لهم، مثل: النمذجة والحث والتشجيع، والتعزيز، واللعب، والتغذية الراجعة.

كذلك تدرج البرنامج من السهولة إلى الصعوبة، فقد تم مراعاة مستويات البرنامج وتدرجها لتناسب عينة البحث، كي يتقبلها الأطفال ويتمكنوا منها،وتغيير غرف وأماكن التدريب، حتى لا يشعر الأطفال بالملل.

وتتفق النتائج مع دراسة (إيمان خليل، 2003)، ودراسة (صفوت حرحش، 2007)، ودراسة (ريهام الملواني، 2014)، ودراسة (أحمد حجازي، 2013)، ودراسة (رضا أحمد، 2015)، ودراسة (حامد قطوش، 2017)، ودراسة (رانيا أحمد، 2018).

مناقشة نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال الذاتويين بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق البرنامج على مقياس تقدير مهارات الاستعداد للقراءة للأطفال الذاتويين بعد مرور شهر علي القياس البعدي.

و للتحقق من صحة الفرض قام الباحث باستخدام اختبار Wilcoxon لحساب متوسطات رتب درجات أطفال العينة في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس تقدير مهارات الاستعداد للقراءة كما يتضح في جدول (3).

جدول (3)

الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال الذاتويين في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس تقدير مهارات الاستعداد للقراءة

ن = 8

المتغيرات	ياس البعدي والتتبعي	لعدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	لدلالة	اتجاه الدلالة
الاستعداد للقراءة	لرتب السالبة رتب الموجبة تب المتساوية اجمالى	- 3 5 8	- 2.5	- 7,5	0.980	غير دالة	-

Z = 1,96 عند مستوى 0,05 Z = 2,58 عند مستوى 0,01

من الجدول رقم (3) يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال العينة في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس تقدير مهارات الاستعداد للقراءة عند أي مستوي دلالة.

وهذا يدل على فعالية البرنامج واستمراريته، ويرجع ذلك التأثير والاستمرارية الى استخدام الباحث الفنيات السابق ذكرها وبالإضافة إلى استخدام فنيات مثل التقييم، ومن خلاله يقوم الباحث بالمراجعة والتأكيد على أهداف الجلسة من خلال نفس الأدوات أو أدوات مشابهة لها، ذلك للوقوف على مدى استفادة الطفل من الجلسة، وتسجيل الملاحظات التى يلاحظها الباحث، وفى حالة عدم استفادة الطفل وعدم تحقق أهداف الجلسة، يقوم الباحث باعادة أنشطة الجلسة لكى يتعلم الطفل ويستفيد منها، كذلك استخدام الواجب المنزلى، فمن خلال تدريب الأم للطفل فى المنزلى على أهداف الجلسة، يتمكن الطفل من اتقان المهارات المتعلمة فى المؤسسة، وتتفق النتائج مع دراسة (محمد الحناوي، 2009)، ومع دراسة (رضا أحمد، 2015)، ومع دراسة (أحمد حجازي، 2013)، ومع دراسة (رانيا أحمد، 2018).

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يُوصي الباحث بما يلي:

1. الاهتمام بمهارات الاستعداد للقراءة لما لها من دور في تعلم القراءة والدمج في فصول التعليم العام.
2. ضرورة الاطلاع على كل ما هو جديد في مجال الذاتوية، وذلك لزيادة الثقافة والمعرفة ومن ثم ابتكار أنشطة جديدة تُسهم في تأهيل وتدريب الأطفال الذاتويين.

3. تطبيق البرامج العلمية في كافة مؤسسات ومراكز التأهيل والتي ثُبت فعاليتها مع الأطفال الذاتويين من خلال الدراسات والأبحاث العلمية.

البحوث المقترحة:

- فعالية التكنولوجيا في تحسين مهارات الاستعداد للقراءة لدى الأطفال الذاتويين.
- فعالية اللعب المنظم في تحسين مهارات الاستعداد للقراءة لدى الأطفال الذاتويين.
- فعالية تدريب الأقران العاديين لتحسين مهارات الاستعداد للقراءة لدى الأطفال الذاتويين.

المراجع:

- أحمد زكريا حجازي (2013): برنامج لتنمية مهارات الانتباه وعلاقته بالاستعداد للقراءة والكتابة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية، رسالة دكتوراة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- أسامة محمد البطاينة، عبد المجيد محمد الخطاطبة، عبيد عبد الكريم السبايلة، مالك أحمد رشدان (2018): صعوبات التعلم النظرية والممارسة،الطبعة الثامنة. الأردن: دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- إستبرق داود سالم النداوي (2019): مهارات الاستعداد القرائي لدى أطفال الرياض، مجلة كلية التربية للبنات، قسم رياض الأطفال، جامعة بغداد: العراق.
- إيمان أحمد خليل (2003): فاعلية برنامج في الأنشطة التعبيرية لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة، رسالة دكتوراة، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- تامر فرج سهيل (2015): التوحد (التعريف – الأساليب – التشخيص والعلاج). عمان: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.
- حامد أمين عبد اللطيف قطوش (2017): فاعلية برنامج باستخدام بعض مبادئ نظرية تريز Triz لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة للأطفال ذوي صعوبات التعلم بمرحلة الروضة، رسالة دكتوراة، قسم الدراسات النفسية، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- حامد عبد السلام زهران (2002): التوجيه والإرشاد النفسى، ط3. القاهرة: عالم الكتب.
- خالد عبد الرازق النجار (2015): إعاقات النمو الشامل. القاهرة: دار طيبة للطباعة والنشر.

- رأفت عوض السعيد خطاب (2005): فعالية برنامج سلوكى لتنمية الانتباه لدى الأطفال التوحديين، رسالة دكتوراة، كلية التربية، قسم الصحة النفسية، جامعة عين شمس.
- رانيا أحمد إبراهيم أحمد (2018): برنامج مقترح متعدد الوسائط التفاعلية قائم على القصص القرآني لتنمية مهارات التواصل الشفوي والاستعداد للقراءة لدى أطفال الرياض، رسالة دكتوراة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- رضا توفيق عبد الفتاح أحمد (2015): تصميم أنشطة تعليمية في ضوء فلسفة تنويع التدريس لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة للأطفال التوحديين وقياس فاعليتها، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة حلوان: مصر.
- ريهام كامل الملواني (2014): اكتشاف الفروق في صعوبات القراءة بين الأطفال التوحديين في ضوء الذكاء وبعض الوظائف المعرفية في المرحلة العمرية (6 – 12) عام، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة القاهرة.
- سالي حسن حسن حبيب (2016) فعالية برنامج تدريبي في تنمية مهارات الوعي الفونولوجي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وأثره في تحسين مهارات القراءة لديهم، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، المجلد (3)، العدد (10)، الجزء الثاني، يناير 2016، 81 – 124.
- سوسن شاكر الجبلي (2015): التوحد الطفولي (أسبابه – خصائصه – تشخيصه – علاجه). سوريا: دار رسلان للطباعة والنشر والتوزيع.
- سيد جارحى السيد يوسف الجارحى (2007): استخدام القصة الاجتماعية كمدخل للتغلب على القصور فى مفاهيم نظرية العقل لدى الأطفال التوحديين. ورقة عمل مقدمة لمؤتمر التربية الخاصة بين الواقع والمأمول فى الفترة (15-16) يوليو، 1329 – 1348.
- صفوت توفيق هنداوي حرحش (2007): أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس القصص على تنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة ومهارات الابداع اللغوي لأطفال الرياض، رسالة ماجستير، كلية التربية بدمنهور، جامعة الأسكندرية.
- عبد العزيز السيد الشخص (2004): تعديل سلوك الأطفال العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة، مركز الفتح، القاهرة.

- عبد المطلب أمين القريطى (2011): سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- عبير محمود منسي (2015):اكتساب أطفال الروضة بعض مهارات القراءة باستخدام حقيبة تعليمية إلكترونية ، مجلة الطفولة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة العدد 15
- لمياء أحمد كدواني (2019): بيئة الروضة وعلاقتها ببعض مهارات الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة، مجلة دراسات في الطفولة والتربية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط، العدد 10 يوليو، 293 – 345.
- ماجد السيد عمارة (2007): إعاقة التوحد بين التشخيص والتشخيص الفارق. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، ط1.
- محمد أحمد سيد الحناوي (2009): فاعلية برنامج تربوي في إكساب بعض المهارات الأكاديمية للأطفال التوحديين، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- محمد صالح الإمام ، فؤاد عيد الجوالده (2010) : التوحد ونظرية العقل "4". عمان : دار الثقافة. سلسلة نظرية العقل فى التربية الخاصة.
- محمد محروس الشناوى ومحمد السيد عبد الرحمن (1998): العلاج السلوكى الحديث أسسه وتطبيقاته. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
- محمود عبد الرحمن الشرقاوي (2018): التوحد ووسائل علاجه. مصر: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- مصطفى نوري القمش (2015): اضطرابات التوحد (الأسباب – التشخيص – العلاج – دراسات علمية)، الطبعة الثانية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- نورين زكريا السيد الجمال (2020): معالجة المعلومات البصرية مدخل لتنمية بعض مهارات الاستعداد القرائي وقراءة العقل لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوي اضطراب طيف التوحد، رسالة دكتوراة، قسم العلوم النفسية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بورسعيد.

- ياسمين احمد محمد (2018): برنامج فنون أدائية لتنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة لأطفال الحضانة من (3 – 4) سنوات، مجلة التربية وثقافة الطفل، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا، العدد 11 الجزء 4 (385 – 458)

- Aileen, Patricia (2014): Teachers on the spectrum: Providing teachers with strategies to improve literacy skills in students with high – functioning autism. Dissertation abstracts international section A: Humanities and Social Sciences 74(9-A)(E), 420.

- Bogdashina, O. (2016): Sensory perceptual issues in Autism and Asperger syndrome: different sensory experiences-different perceptual worlds. London: Jessica Kingsley Publishers.

- Duffett, M. I. (2016). *Maternal emotion socialization and child problem behaviours in an autism spectrum disorder population: The role of the broad autism phenotype and distress* (Doctoral dissertation, University of Windsor (Canada).

- Haray, A. H. (2016): Effects of picture exchange training on communication topographies. University of North Texas, Proquest, UMI Dissertations Publishing, 1471486, 91 – 102.

- Hilton, C. L. (2011): Sensory Processing and Motor Issue in Autism Spectrum Disorders. International Handbook of Autism and Pervasive Developmental Disorders, Autism and Child Psychopathology Series.

- Ozonoff, S., Pennington, B., F., & Rogers, S. J. (1991): Executive function deficits in high-functioning autistic individuals: Relationship to theory of mind. Journal of child Psychology and Psychiatry, 32(7), 1081 – 1105.